

أخبار

«هيومن رايتس ووتش»: معارضون أعدموا عشرات المدنيين في اللاذقية

أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير لها أن مقاتلين إسلاميين وجهاديين أعدموا ميدانياً 67 شخصاً في شهر آب الماضي، وخطفوا 200 آخرين في قرى في محافظة اللاذقية. وقالت المنظمة، في تقريرها الذي جاء في 105 صفحات، إنها أجرت تحقيقات على الأرض، وسألت 35 شخصاً، بمن فيهم ناجون من الهجوم. وبين القتلى الذين سقطوا في الهجوم أو أعدموا 57 امرأة و18 طفلاً، بحسب المنظمة، التي نشرت لائحة بأسماء هؤلاء الضحايا.

وفي أول زيارة مصرح بها من الحكومة لسوريا، منذ بدء الأزمة قبل عامين ونصف عام، أفاد تقرير المنظمة، الذي يحمل عنوان «ما زال يمكن رؤية دماءهم»، بأن أسراً بأكملها أعدمتم في بعض الحالات، أو أطلقت النار على أفرادها وهم يحاولون الهرب. وأمضت، لما فقيه، وهي باحثة وحدة «هيومان رايتس ووتش» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أياماً عديدة في اللاذقية، في شهر أيلول، وتحديث مع سكان وجنود ورجال ميليشيات وأطباء ومسؤولين.

«استشهاديو» أوروبا في سوريا: الفرنسي أبو القعقاع على القائمة

نشرت مواقع الكترونية «جهادية» صورة الفرنسي محمد الشامسي، الملقب بـ«أبو القعقاع»، بعد تنفيذ عملية انتحارية جنوبي حلب. بدأ الرجل الذي قُدم على أنه عضو في «جبهة النصرة»، صاحب لحية كثيفة سوداء وحاملاً رشاشاً، وواضعاً قبعة عسكرية كتب عليها «لا اله الا الله».

عملية أبو القعقاع نُفذت في قرية الحمام جنوب شرق مدينة حلب، حيث جرت في محيطها معارك ضارية منذ أسابيع من أجل السيطرة على خناصر. وفي 24 أيلول، قتل فرنسي، ويطلق عليه اسم أبو محمد الفرنسي، في معارك في ريف حلب. وكان يقاتل في صفوف



«لواء أحرار الشام».

وكان وزير الداخلية الفرنسي، إيمانويل فالس (الصورة)، قد أعلن في 19 أيلول، أن «أكثر من 130 فرنسياً أو مقيماً في فرنسا» معظمهم من الإسلاميين المتشددین يقاتلون حالياً في سوريا.

الاتحاد الأوروبي يقدم سيارات مدرعة إلى مفتشي «الكيميائي»

سيقدم الاتحاد الأوروبي عشر سيارات جديدة مدرعة إلى المفتشين الذين يشرفون على تدمير الأسلحة الكيميائية السورية. وقال المتحدث، باسم الجهاز الدبلوماسي للاتحاد، مايكل مان، إن «هذه السيارات الجديدة التي ستصل إلى بيروت الأسبوع المقبل، تضاف إلى 25 سيارة مقدمة حتى الآن. ويبلغ سعرها مليوني يورو».

غرق سوريين قبالة السواحل المصرية

انتشلت السلطات المصرية، أمس، 12 جثة على الأقل اثر غرق مركب للمهاجرين قبالة سواحل مدينة الاسكندرية على البحر المتوسط، أثناء توجههم إلى السواحل الأوروبية. حسبما قالت مصادر أمنية لوكالة «فرانس برس». وذكرت مصادر لـ«الأخبار» أن بين الغرقى لاجئين سوريين كانوا يسعون للوصول إلى أوروبا. وأضاف المصدر الأمني إنه جرى «جرى انقاذ 116 شخصاً، بينهم 72 فلسطينياً و40 سورياً و4 مصريين».

(«الأخبار»، أ ف ب، رويترز)

في حي الشعار، حيث قتل أحد قادة مجموعات «غرباء الشام». ورأى مصدر معارض أن «داعش» ستنتج قريباً في السيطرة على الأحياء الحلبية «لأنها تتبع أسلوباً ذكياً في اختيار خصومها لتصفيتهم». فبعدما قضت على مجموعة «حسن البغل» واستولت على مقرها وسلاحها أذعن لها مقاتلو «إسماعيل قصاص» وهم بالعشرات. ثم اختارت هدفاً لها مجموعات «غرباء الشام» الذين يقودهم «حسن جزرة» وهو من الشخصيات المشهورة بارتكاب الجرائم. في سياق آخر، أقدم مسلحون من جماعة «لواء شهداء بدر» بتصفية عشرة مخطوفين من آل دعبول في قرية رتيان (ريف حلب الشمالي) بعد ثمانية أشهر على اختطافهم، بتهمة تأييد الدولة السورية. وقال مصدر معارض لـ«الأخبار» إن الهيئة الشرعية في منطقة حريتان أصدرت «حكم الإعدام» بحق المخطوفين.

وفي منبج شمال شرق حلب، عاد التوتر إلى المدينة بعد اتهام «هيئة شوري المجاهدين» لـ«داعش» بنقض الاتفاق حول السيطرة على أفران الخبز والمطاحن. وقال مصدر معارض لـ«الأخبار» إن «داعش» اتفقت لمنع الاقتتال مع هيئة شوري المجاهدين على أن تباع ربطة الخبز بسعر 35 ليرة سورية، لكنها خفضت الوزن من 1200 غرام إلى 1000 غرام، ما سيجعلها تجمع المال وتحرمه بلقية المجموعات.

السيطرة على الذبابة

وفي ريف دمشق، أحكم الجيش السوري سيطرته الكاملة على بلدتي الحسينية والذبابية الواقعتين في ريف دمشق الجنوبي، اللتين دخلهما أول من أمس. وتحذرت «التنسيقيات» والصفحات المعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي، عن وقوع أكثر من 100 قتيل في صفوف المجموعات المسلحة في معركتي الحسينية والذبابية. في المقابل، استعادت وحدات الجيش بعضاً من النقاط التي خسرتها في مدينة داريا، إثر هجوم كبير للمعارضة المسلحة شنته ليل الجمعة، أدى إلى سيطرتها على عدد من الأبنية. يذكر أن «الجيش الحر» كان قد أعلن عن سيطرته على 25 كتلة سكنية في داريا. كذلك أفاد مراسل «الأخبار» عن سقوط 3 جنود من الجيش السوري قنصاً في برزة.

بوعودهم بتقديم السلاح المطلوب، وبأنهم برروا عدم تقديم السلاح لكي لا تقع معامل الدفاع بيد المتطرفين. في هذا الوقت، استمر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في التمدد داخل مدينة حلب. وبعد أسابيع من خوضه معارك عنيفة في ريف حلب الشمالي، انتقل «داعش» إلى داخل المدينة. ولم يكتف باجتثاث مجموعات صغيرة كمجموعة «حسن البغل»، بل انتقل لمهاجمة مقر «كتائب غرباء الشام» التي أصبحت تعرف باسم سرايا المغيرات، في حي الحيدرية - الإنذارات، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى من الطرفين، كما انتشر مقاتلو «داعش» في حي مدينة هنانو وبعيدين والحيدرية، لتمتد المعارك لاحقاً إلى الحلوانية



اعرف تاجر ذهب بات يشتغل سابقاً على خط حلب - اللاذقية

بيته قبل حلول الظلام. أكسبه «عمله» اللون الذي تكسبه مياه البحر لرمل الشاطئ. يدفع عربة أطفال أمامه وأخوه خلفه. داخل العربة كيس كبير مملوء بالعبوات البلاستيكية. ترك محمد (15 عاماً) حلب منذ عشرة أشهر، لم يكمل الدراسة بعد وصوله إلى الصف التاسع. تسيطر «جبهة النصرة» على حي السكري حيث يسكن. يعاونه أخوه، المنتسب من المدرسة، بدوره، الذي يصغره بعامرين. الأخير يسير كالتائه في ظل أخيه الذي يقود العربة، كأنها سيارة في حلبة سباق. يتوقفان عند كل حاوية قمامة ليجمعا ما لم يسبقهما إليه أحد من أقرانها. «بطال يومية بين

سندويش». يقول جملته هذه كأنه اعتاد تكرارها كمثيل أو حكمة: «أنا بعرف تاجر ذهب عم يشتغل على خط حلب - اللاذقية». يتابع كلامه بتسليم ورضي: «بالنسبة إلى بيتي بلحلب حصرية ما بقي، بس الحمد لله على كل الأحوال».

مراهق يعيل عائلة

قبل المغيب يسابق ولد ذو شعر أشقر السيارات. يبدو أنه يريد الوصول إلى